

تقاليد الزواج في مصر

تختلف تقاليد الزواج من دولة إلى أخرى، حتى أنها تختلف من منطقة إلى أخرى في البلد ذاته، وفي مصر لا يخفى هذا الأمر حيث تتنوع العادات خلال حفل الزفاف من محافظة إلى أخرى، بل من قرية إلى أخرى خصوصًا في الصعيد، وتختلف طقوس الزواج باختلاف المناطق والقبائل والعائلات.

محافظة سوهاج

يشترط أهالي بعض القرى في سوهاج شراء كميات كبيرة من الذهب، تصل إلى أكثر من مائة غرام، وهناك الكثير من الزيجات لم تكتمل بسبب الخلاف حول الذهب، لذلك قد تلجأ بعض النساء إلى شراء جزء من الذهب وكتابة قيمة باقي الكمية بإيصال أمانة على العريس، أو إضافته على قائمة العروس.

وهنا قرى أخرى في سوهاج تلتزم بـ"العشاء"، وهو مبلغ مالى يدفعه العريس لأهل العروسة كتكاليف العشاء ولصنع مخبوزات الزفاف، مثل الكعك والبسكويت. أما في قرى أخرى، فتنتشر ما يسمى بـ "العلبة"، وهي مبلغ مالى يتفق عليه أهل العروسين ويقدم من العريس للعروسة، ويحدد وفقًا لحالة العائلتين الإجتماعية ومكانة العروس ومستواها الثقافي والمادي.

محافظة البحر الأحمر

يطغى على مدينة الشلاتين جنوب محافظة البحر الأحمر الطبيعة القبلية، فمن تقاليد الزواج أن الخطبة تتم منذ الصغر، وأحيانًا منذ الميلاد، وتتحدد المهور بعدد من الإبل تناسب مع قيمة العروس ومكانة عائلتها وقبيلتها، غير أن البنت ممنوع أن تتزوج غير ابن عمها، في حين يمكن للرجل أن يتزوج بمن يريد.

والأهم في مدينة الشلاتين أن العريس يقوم بتجهيز المنزل من كل شيء، ولا يفرض على العروس أن تحضر شيء إلى المنزل، ويتم احتفالات الزفاف على فترة ثلاثة أيام بداية من يوم الأربعاء إلى يوم الجمعة.

محافظة قنا

تحاول بعض العائلات الكبيرة في قنا على التمسك بحجمها واسمها، لذلك يتم تفضيل زواج الأقارب عن أي شخص آخر حتى لو كان مركزه

الاجتماعي أفضل. وفي بعض القرى، يجتمع أهل العروسين من الرجال للتعارف، أما منزل العروس فهو مخصص للسيدات، وذلك في أيام التقدم أو الخطوبة .

وكما في معظم محافظات مصر، يتحمل العريس الشقة وعدد من الغرف، والعروس تتحمل المطبخ والفرش والستائر، وإذا كان عدد الغرف كبيراً تتحمل العروس غرفة الصالون، والعريس هو من ينفق على حلوى الزفاف. كما يمكن للعريس أن يقيم وليمة كبيرة للمدعوين.

محافظة الأقصر

يكون المقدم في بعض قرى محافظة الأقصر عبارة عن 25 قرشاً، والمؤخر يكون بحسب الإتفاق. ويتحمل العريس تكاليف الشقة والجهاز بأكمله، باستثناء غرفة والمطبخ تتحمل تكاليفهم العروس. ويتم كتب الكتاب في منزل والد العروس، وفي الحناء تكون حناء الزوج والزوجة في مكان واحد إذا كانوا من عائلة واحدة. وهناك من يقدم اللبن للعروسين يوم الزفاف قبل دخولهما إلى منزلهما الجديد، وهناك من يقدم بيضة للعروسة قبل دخولها المنزل حتى تضغط عليها بقدمها، وذلك اعتقاداً منهم أن ذلك يجعل الزوجين يعيشان بحب طول الحياة.